في أقوالهم وأفعالهم ثم إن سبب تسمية أبي بكر
رضي الله عنه بالصديق هو أن النبي عليه السلام
لما أصبح غداة ليلة الإسراء خرج إلى المسجد فجلس
إليه أبو جهل فأخبره عليه السلام بحديث الإسراء
فحسر أبو جهل فنادى فقال يا معشر بني كعب بن لؤي
هلم فاجتمع الناس قال فحدث قومك ما حدثتني
فأخبرهم النبي عليه السلام بذلك وأخبرهم
أيضا بما رأى في السماء من العجايب وأنه لقي الأنبياء
وبلغ البيت المعمور وسدرة المنتهى فمن بين
مصفق ومن بين واضع يده على رأسه تعجبا وانكارا
وارتد ناس ممن كان آمن به وسعى رجال
إلى أبي بكر فقالوا هذا صاحبك يزعم أنه قد
أسري به الليلة إلى الشام فقال إن كان قال
ذلك فقد صدق قالوا أتصدقه على ذلك
قال إني لأصدقه على أبعد من ذلك فسمي

الصديق

الصديق كذا في الكشاف وغيره من التفاسير
وروي أنه عليه السلام لما رجع ليلة أسري
به قال يا جبريل إن قومي لا يصدقوني قال
يصدقك أبو بكر وهو الصديق قوله كتب من
الشهداء والشهداء جمع شهيد وهو إذا أطلق
ينصرف الذهن إلى الباذل مهجته غازيا في سبيل الله
ابتغاء لمرضاته وذلك مثل شهداء أحد ومن معنا هم
سمي شهيدا لأن الملايكة يشهدون موته إكراما
له فيكون مشهودا فعيلا بمعنى مفعول أو لأنه حي
عند الله حاضر فهو على هذا فعيل بمعنى فاعل أو لأنه
مشهود له بالجنة قال الله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا
في سبيل الله أمواتا الآية ثم اعلم أن الشهداء على
ثلثة أنواع النوع الأول شهيد في حكم الدنيا
من سقوط الغسل وفي الآخرة من حصول الثواب
الجزيل فهو كل طاهر بالغ قتله أهل الحرب

مطلب شهيد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)